

فتح كلام الرحمن

لمجلس تدبر القرآن

سورة البقرة الآية ٤

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ (البقرة : ٤)

إعراب القرآن

والذين : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح معطوف على (الذين) في صدر الآية الكريمة الثالثة؛ لذلك يأخذ أحكامه الإعرابية التي سبق ذكرها.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما: الباء حرف جر مبني على الكسر ، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون).

أُنزِلَ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر مبني على السكون والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)(١).

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر معطوف على (ما) الأولى.

أُنزِلُ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و (قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وبالآخرة : الواو حرف عطف مبني على الفتح وبالآخرة) الباء حرف جر مبني الكسر و(الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوقنون) الآتي.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه الأفعال الخمسة، وواو الجماعة من ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (والذين يؤمنون)

- وهناك وجه إعرابي آخر وهو : (هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وجملة (يوقنون) لا محل لها من الإعراب معطوفة.

حاشية إعراب القرآن

يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بمحذوف نائب فاعل للفعل (أنزل)، على أساس أن من بين أنواع نائب الفاعل الجار والمجرور، ومن أمثله قوله تعالى : ﴿ولما سقط في أيديهم﴾ (الأعراف : ١٤٩) وحين الإعراب نقول (في) حرف جر مبني على السكون و(أيديهم) (أيدى) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل (أيدى مضاف و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تفسير الجلالين

(والذين يؤمنون بما أنزل إليك) أي القرآن (وما أنزل من قبلك) أي التوراة والإنجيل وغيرهما (وبالآخرة هم يوقنون) يعلمون.

أيسر التفاسير

شرح الجمل

يؤمنون بما أنزل إليك: يصدقون بالوحي الذي أنزل إليك أيها الرسول وهو الكتاب والسنة.

وما أنزل من قبلك: ويصدقون بما أنزل الله تعالى من كتب على الرسل من قبلك كالتوراة والإنجيل والزبور.

وبالآخرة هم يوقنون: وبالحياء في الدار الآخرة وما فيها من حساب وثواب وعقاب هم عالمون متيقنون لا يشكون في شيء من ذلك ولا يرتابون لكامل إيمانهم وعظم اتقائهم.